

الأ أراك فإني سامعٌ نغمأ  
يهفو إلى باطرابٍ وإبهاجٍ  
\* \* \*  
وصاعداً في مضاءِ السهمِ أرسلهُ  
قوسٌ من الكوكبِ الفضى منزعهُ  
ينأى فيخبو رويداً وهجٌ شُعَلتهِ  
حتى يُلاشى كأنَّ الفجرَ يتبعهُ  
ونرسلُ العينَ نرعاهُ هنا وهنا  
وما يبينُ لنا من أينَ مطلعهُ  
حتى إذا عزّنا المرأى وأجهدنا  
دلُّ الشعورُ على أن ذاكَ موضعهُ !

\* \* \*  
هذى السماءُ بموسيقاكِ مانجهُ  
والأرضُ يغمُرُها من صوتكِ الطربُ  
وصفحةُ الليلِ أصفى ما يكونُ سوى  
غمامةٍ خلقتُها وحدها السحبُ  
وقد بدا القمرُ الوضاحُ يُمطرُها  
إرسالَ ضوءٍ على الآفاقِ يتسكبُ